



من يحمي
القاضي صادر؟
● 3ص



اشترك
بالديار
05 92 38 30
03 81 17 91

100.000 ل.ل

8 صفحات

الاثنين 28 أيلول 2026

Lundi 28 Septembre 2026

www.addiyar.com

13340

38ème année N السنة الثامنة والثلاثون العدد

13340

سقوط
«أورشليم الكبرى»
● 2ص

الراعي: المطلوب خطوات عملية لدعم
الجيش وترسيخ مبدأ الدولة
● 2ص

هذا ما سيلغيه روبيو
لرئيس الحكومة
● 2ص

قاسم في ذكرى اغتيال نصرالله: مستمرون بالمقاومة سلام يلتقي روبيو... لتثبيت وقف النار



وتضيف المصادر: «بات واضحاً أن لا مصلحة لدى نتنياهو في الجلوس إلى طاولة التفاوض في هذه المرحلة، أو في تقديم أي تنازل، أياً كان شكله، سواء لجهة السير بتوسعة المناطق التجريبية أو القبول بلجنة التحقق الدولية. كما أن عدم إتمام اللقاء الذي كان نتنايهو قد طلبه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، يشكل مؤشراً إضافياً إلى أن الأمور بين تل أبيب وواشنطن (اللتمة ص 5)

اللبنانية، إضافة إلى المطالبة بتحديد موعد للمفاوضات. إلا أن لبنان الرسمي بات، وبحسب مصادر واسعة الإطلاع، على قناعة بأن أي جولة جديدة من المفاوضات لن تُعقد قبل الانتخابات الإسرائيلية. وتعتبر المصادر أن التصريحات الأخيرة للسفير الأميركي من واشنطن، لجهة إعلانه عدم انعقاد الجولة مطلع تشرين الأول كما كان متوقعا، تعني عملياً أنها لن تُعقد هذا الشهر، وإن لم يصدر إعلان رسمي بهذا المعنى حتى الآن.

حجمها، وسترد عليها بأضعاف مضاعفة.

سلام- روبيو

ولعل رئيس الحكومة نواف سلام والذي يلتقي اليوم الاثنين وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في واشنطن، سيحاول تبيان الهدف الإسرائيلي الحقيقي من للتصعيد المتواصل. وهو بحسب المعلومات، سيحت الإدارة الأميركية على تنفيذ وعودها والتزاماتها لجهة الضغط على إسرائيل من أجل تثبيت وقف إطلاق النار ووقف قضم الأراضي

بولا مراد

تصرف إسرائيل، في الوقت الضائع الفاصل عن موعد انتخابات الكنيست الإسرائيلي، إلى تصعيد ميداني في جنوب لبنان لم تتضح أهدافه النهائية بعد، وما إذا كان يندرج في إطار توسيع «المنطقة الأمنية»، أو محاولة الضغط على «حزب الله» وتثبيت الواقع القائم، بما يكرس معادلة مفادها أن اليد الطولى في الجنوب هي لإسرائيل، وأنها لن تسمح بأي عمليات، مهما كان

تحليل



شي جين بينغ يُمهّل ترامب
في تايوان ولا يُمهله مع طهران

● 5ص

عبد الهادي محفوظ

تحليل



المفوضية الأممية لشؤون اللاجئين:
عودة غير مسبقة ومشكلات
في التمويل

● 4ص

عبدالمعظم علي عيسى

على طريق الديار



أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، حضر وفد إيراني كبير برئاسة مسعود بزشكيان، وعضوية عباس عراقجي، الذي أدّى دوراً هاماً في عرض مشروع إيران للاتفاق مع الولايات المتحدة. كذلك كان الرئيس ترامب محور الاجتماعات كلها، واجتمع بأكثر من 40 رئيس دولة.

ونعود إلى العرض الإيراني الذي قدّمه الوفد الإيراني، فليس فيه جديد، بل تمّ التركيز على مذكرة التفاهم، دون أي تفسير عن المذكرة التي وُقعت بين الطرفين في جنيف، عبر وساطة باكستان، باستثناء الـ 7 أيام، وإذا وافقت أميركا على مذكرة التفاهم التي ستوقع، فإن غير ذلك لا يوجد تغيير.

جواب ترامب رفض مذكرة التفاهم، ورفض العرض الجديد لأنه تضمن بعض التغييرات، وقال إن الإيرانيين لا يستطيعون التفاوض حول مضيق هرمز، لأنه يقع تحت مسؤولية وسيطرة الجيش الأميركي. ولذلك تلوح في الأفق غيوم سوداء، إذ إنّه بعد الانتخابات النصفية الأميركية، تقول المصادر الأميركية، وأجواء إيران، وما قاله الناطق باسم الجيش الإيراني، إن الحرب الكبرى ستحصل بعد الانتخابات.

فعلى ما يبدو، فإن شبح الحرب عائد بين أميركا وإيران في تشرين الأول. كذلك إيران تقول إنها جاهزة، وستلحق الأذى بالقوات الأميركية وقواعتها في المنطقة والخليج. ولذلك، فإن هذه الجولة،

إذا عادت الحرب، قد تكون
نهائية، بعدها يظهر حلّ جديد
غير مذكرة التفاهم، ولا ندري ما
ستكون الصيغة الجديدة.

«الديار»



● 3ص

السعودية... الدعم
الإقتصادي للبنان
أولاً والعسكري
يأتي لاحقاً
دولي بشعلاني



● 3ص

ردود نارية غير
مسبوقه بين
باسيل والموسوي
صونيا رزق



● 3ص

الكتب المدرسية
الرقمية... تعزز
دافعية الطلاب
للتعلم



● 4ص

نتائج حفلة سباق
الخيال المصورة
من ميدان بيروت
اعداد : لوران ناكوزي



أخبار دولية

ترامب: نتوقع المزيد من
المباحثات هذا الأسبوع
عراقجي: لن نتراجع عن شروطنا

تمثل الأزمة بين إيران وأميركا واحدة من أكثر الملفات تعقيدا في المنطقة، حيث تتقاطع التصريحات المتباينة مع استمرار المباحثات غير المباشرة بين الطرفين.

وفي السياق، قلل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي من أهمية رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمقترح الإيراني، مؤكداً «أن ترامب يطلق تصريحات متناقضة».

● 5ص

هذا ما سيلغّه روبيو لرئيس الحكومة



سقوط «أورشليم الكبرى»



نبية البرجي

هي اللحظة التي نقول فيها لله «لقد تعبنا. تعبنا كثيراً». المشكلة في عدم معرفتنا نحن ضحايا من. منذ ظهور دولنا (ويا لها من دول!) ونحن الضحايا حينًا للعبة الأمم، وحينًا للعبة القبائل. الآن لعبة الطوائف (ضحايا أنفسنا)، الآن داخل تلك الغرنبكا اللبنانية وقد تمزقنا أربًا أربًا حين نكون أمام اختبار وجودي أمام الجنون الاسرائيلي. من منا، ومن أعلى الهرم الى أسفل الهرم، يستطيع التكهن بما ينتظرنا. نعلم ماذا قدم دونالد ترامب لبنيامين نتنياهو من أجل تحويل غزة الى مقبرة لأهلها بانتظار تحويلها الى منتجع لأثرياء العالم. ولتحويل جنوب لبنان الى أرض يباب، وهو حلم توراتي قديم. منذ الآن بدأ وضع الخطط لاقامة المستوطنات، كما في الجولان، وكما في غزة، مستوطنات يهودية (قنابل يهودية) في الخاصرة.

رهاننا الوحيد على سقوط نتنياهو في صناديق الاقتراع، بعدما رأى جيريمي بن عامي تسلس رئيس الحكومة الاسرائيلية الى نيويورك، وهي كـ «أورشليم الكبرى» وغادر تسلساً، «مؤشر على أن الهولوكوست الآخر (المحرقة) في الطريق الينا، ولكن بيد زعيم صهيوني لا بيد زعيم نازي». لتبقى الغرابية في أن نتنياهو لم يعد يرى ما يحدث في العالم. تكلم أمام الأمم المتحدة وفاخر بكونه دراكولا القرن. نذكر أن جو بايدن حذره من «أنك تضع يهود العالم أمام اختبار وجودي صعب».

أسئلة يهودية أكثر حساسية «ماذا بعد كل تلك الدماء؟» لم يعد العالم مثلاً كان. الخطيئة المصرية الكبرى بالانتقال من دور الضحية الى دور الجلال، ولكن بقاذفات أميركية عمياء. هنا «النكية اليهودية». المؤرخ شلومو ساند لاحظ «ان ما يحدث عل الأرض يشير أننا نعمل في الشرق الأوسط من أجل أميركا العظمى لا من أجل اسرائيل العظمى».

مثلما ندور نحن في حلقة مفرغة يدورالاسرائيليون أيضاالذين يرون أن ترامب يبدو الآن وقد تخلّى عن نتتياهو.

وجوه جديدة في الدولة العبرية. هل من وجوه جديدة في الدول العربية التي أثبتت الحروب الأخيرة مدى هشاشتها، ومدى ضياعها، بعدما راهنت لعقود على الحليف أميركي، فاذا بها تراهن على حلفاء آخرين. ولكن أليست تركيا أو باكستان رهينة أميركية مثلما نحن رهينة أميركية، ولكن الى أين؟ المفاوضات هنا وهناك تحولت الى ملهاة فارغة. لا دور لنا. على الأقل نعرف – ولن نعرف – مصيرنا. لنستذكر قول أرييل شارون للعرب «عودوا الى قبوركم باكراً والا...». والا ماذا؟

خلفها، وهذا يعني أن أي بحث في ترتيبات أمنية بديلة أو قوة دولية أو عربية، يُنظر إليه باعتباره إضعافا لمبدأ حصرية القرار الأمني، لا سيما إذا أدى إلى تعدد المرجعيات أو الصلاحيات.

– تُبرز حادثة دير ميماس الحاجة إلى إيجاد آلية تنسيق دولية بين الطرفين اللبناني – والاسرائيلي ، بما يحّد من مخاطر سوء التقدير والاحتكاك الميداني، ولا سيما في المناطق الحساسة جنوبا. فغياب قنوات اتصال واضحة وسريعة قد يحوّل أي حادث ميداني محدود إلى مواجهة أوسع، في ظل الانتشار العسكري المتداخل والظروف الأمنية الدقيقة، والتي قد لا يكون كافيا، في هذا الاطار، أهمية وسرعة تدخل فريق التنسيق الأميركي في احتواء الحوادث ومنع تطورها إلى اشتباك، ومنع تكرار سيناريوهات قد تكون كلفتها أكبر من القدرة على احتوائها.

الداخلي، يعني عمليا استمرار وجود ازدواجية في القرار الأمني والعسكري، ويجعل معالجة القضية لاحقا أكثر تعقيدا وكلفة على الدولة ومؤسساتها، بما يترك الدولة أمام معادلة عقيمة: تأكيد احتكارها للقرار السيادي، مقابل تردها في اتخاذ الخطوات اللازمة لترجمة هذا المبدأ عمليا، مع ما يعنيه ذلك من ارتفاع الضغوط الداخلية والخارجية.

– قرار واشنطن الحاسم، استنادا إلى رؤيتها بأن الجيش اللبناني يجب أن يتولى وحده أمن الحدود، يعكس توجهها يتجاوز مسألة توزيع المهام الميدانية، ليشمل جوهر تصورها لدور الدولة اللبنانية في المرحلة المقبلة. فالملطوب، أن تكون المسؤولية الامنية محصورة بمؤسسات الدولة العسكرية والامنية وحدها، من دون الحاجة إلى قوة أخرى، أيًا كان نوعها أو طبيعة مهامها أو الجهة التي تقف

ننتهجها، والتي عنوانها الجدي الوحيد «اليونيفيل» والتمديد لها، في ظل الريبة المحيطة بالحماسة الاميركية مع تراجع مرتبة لبنان على اجندة اهتمامات البيت الابيض، والتي قد يكون عكسها عدم «ذكر سيرته» من قبل الرئيس ترامب في خطابه من على منبر الامم المتحدة، على ما تقول مصادر أميركية متابعه.

وتكشف المصادر أن الوزير روبيو سيركز خلال مباحثاته مع سلام، على ثلاث نقاط – ثوابت أساسية:

– الحجّة اللبنانية القائمة على الخوف من تداعيات السّس بالسلم الأهلي كمبرر لعدم المبادرة حتى الساعة في ملف سلاح حزب الله، قد تتحوّل مع مرور الوقت من مبرر مرحلي إلى عامل يضعف مبدأ سيادة الدولة نفسه، رغم ان هواجس الاستقرار الداخلي لا يمكن تجاهلها. فالإبقاء على هذا الملف معلقا، تحت عنوان تجنبّ الاحتقان

عون شارك في قداس تكريس مذبح الطوباويين الدويهي والحويك الراعي: المطلوب خطوات عمليّة لدعم الجيش وترسيخ مبدأ الدولة

الاضطهاد، والحويك حمل قضية وطن وسط التحولات الكبرى. لم تكن العظيمة في أنهما لم يعرفا الصعوبة، هذا بل في أنهما لم يسمحا للصعوبة أن تغيّر وجهتهما. هذا هو الدرس الذي يبقى لنا من إنجيل اليوم ومن سيرتهما. فالأعمال الكبيرة تحتاج إلى أناس يعرفون كيف يبدؤون، وكيف يستمرّون، وكيف يبقون أمعاء عندما يطول الطريق. فالزمن لا يهزم صاحب الرسالة إذا بقي أميئًا لها».

أضاف: «في الشأن الوطني، لبنان اليوم يحتاج إلى الصبر: صبر يرافق القرار والحوار والعمل الجدي من أجل قيام دولة قادرة على تحمّل كامل مسؤولياتها. من هنا تبرز أهمية ما يُبحث في شأن دعم الجيش اللبناني وتسليحه وتجهيزه وتمكين الدولة، ولا سيما بعد الاجتماع الذي عُقد في باريس في السابع عشر من أيلول لبحث احتياجات الجيش والقوى الأمنية ومستقبل الوضع في الجنوب. المطلوب أن تتحول المواقف إلى خطوات عملية، وأن يترسخ مبدأ الدولة الواحدة القادرة، صاحبة المرجعية في السلاح والقرار الأمني. الدولة تحتاج أيضاً إلى نفّس طويل لبناء الوحدة الداخلية، وتقريب المواقف، واستعادة ثقة اللبنانيين بمؤسساتهم. فالوحدة لا تُفرض بقرار، ولا تُبنى في جلسة واحدة، بل تحتاج إلى حوار وإرادة مشتركة وإلى وضع المصلحة الوطنية فوق الحسابات الخاصة. وتبقى الديبلوماسية اللبنانية أمام اختبار تحويل التحرك الخارجي إلى نتائج ملموسة: دعم الدولة، معالجة مستقبل الجنوب وما بعد اليونيفيل، حصر السلاح، دفع المسارات التفاوضية إلى الأمام، واستعادة الدعم السياسي والاقتصادي للبنان. المطلوب وضوح في الهدف، واستمرارية في العمل، وإصرار على الوصول إلى النتيجة».

وتابع: «ولا يقلّ الملف الاقتصادي والمالي وحقوق المودعين أهمية. فالإصلاح المصرفي واستعادة الحقوق لا يجوز أن يبقيا مؤجلين، وقد جرى التشديد في المحادثات الأخيرة مع صندوق النقد الدولي على حماية المودعين ضمن معالجة الخسائر. لقد انتظر الناس طويلاً، ومن حقهم أن يروا إصلاحًا يعيد الثقة ويحفظ الحقوق. إن الصبر لا يعني تأجيل الحلول، ولا التعايش مع الخطأ، ولا إدارة الأزمة إلى ما لا نهاية. الصبر الحقيقي هو أن نعرف الهدف، وأن نبدأ العمل من أجله، وألا نتراجع حتى نبلغ النتيجة. هكذا يستطيع لبنان أن ينتقل من إدارة الأزمات إلى تثبيت الاستقرار وصناعة المستقبل. فالأوطان لا تُبنى في يوم، لكنها تُبنى حين لا يتعب أبناؤها من العمل من أجلها».

وختم: «لنصلّ، ونحن نبارك ونكرّس مذبح الطوباويين الدويهي والحويك، لقد علّمنا ألا نياس أمام الصعوبات، وأن نبقي أماناً لك ولكنيستنا ولوطننا. بشفاعة الطوباويين، بارك هذا المذبح وكل من يصلي أمامه، واحفظ لبنان وشعبه، واجعل الرجاء أقوى من كل محنة».



وحفظ ووثّق، حتى غدا تراثه من أهم المراجع التي حفظت ذاكرة الكنيسة المارونية وتاريخها. ضاقت به الأمكنة، فانتسعت أمامه المعرفة. تعب الجسد، لكن الرسالة لم تتعب. لم ينتظر انتهاء المحنة ليعمل، بل جعل من قلب المحنة مكانًا للعمل».

وتابع: «الحويك كانت مسؤوليته بحجم الوطن. فحمل قضية لبنان إلى مؤتمر الصلح في باريس، مترسّسا الوفد اللبناني، ومطالبًا باستقلال لبنان واستعادة حدوده. وكانت في المقابل اتجاهات ومشاريع تدعو إلى إدخاله في الوحدة مع سوريا. لم تُثَّنه مشقّات السفر عن حمل رسالته، فتحمّل عناء السفر الطويل والبحر وثقل المسؤولية، لا من أجل مصلحة شخصية، بل من أجل وطن. وهناك بدأت معركة من نوع آخر: المفاوضات، والاتصالات، وإقناع الدول، والدفاع عن الكيان والحدود، ومواجهة المشاريع المخالفة لما حمله من مطالب، حتى لُعن لبنان الكبير. لكن الإعلان لم يكن نهاية المهمة. فالحدود يمكن أن تُرسم بقرار، أما الوطن فيحتاج إلى أن يُبنى في القلوب. من هنا انصرف الحويك إلى مهمة داخلية لا تقل صعوبة: ترسيخ الوحدة والعيش المشترك، والتقريب بين مكوّنات الوطن الجديد. فحمل القضية إلى الخارج حتى صار الحلم كيانًا، ثم حمل همّ الداخل لكي يصبح الكيان وطنًا».

وقال: «هكذا نرى في الدويهي والحويك وجهين للأمانة نفسها: الدويهي حفظ للكنيسة ذاكرتها وتراثها وسط

شارك رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في القداس الذي احتفل به البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في كاتدرائية مار جرجس المارونية في وسط بيروت، لمناسبة تكريس مذبح الطوباويين البطريركين مار اسطفان الدويهي ومار الياس الحويك.

وفور دخول الرئيس عون الى الكاتدرائية، توجهه إلى المذبح حيث تلا الراعي صلاة تكريس مذبح البطريركين الطوباويين، ورفع الستارة عن لوحة تجمع صورة الدويهي والحويك.

وخلال القداس، القى الراعي عظة قال فيها: «في إنجيل اليوم كلمة تستحق أن نتوقف عندها: هي الصبر. إنّه ثبات في الإيمان، وأمانة في الرسالة، واستمرار في العمل. بالصبر ينضج الإيمان، بالصبر تتحول المحنة إلى خبرة، بالصبر يصبح الرجاء أقوى من الإحباط، وبالصبر تُبنى الكنائس والأوطان والمؤسسات. وهذا المذبح الذي نباركه ونكرّسه اليوم يضع أمامنا شاهدين حيّين على هذا المعنى: الطوباوي الدويهي والطوباوي الحويك. فالطوباوي الدويهي لم يعرف بطريكية هادئة. عاش التقشف والصلاة في قنوين، وحمل مسؤولية الكنيسة في زمن الاضطهادات والمضايقات وعدم الاستقرار. واضطر بسبب الظروف والضغوط إلى مغادرة قنوين واللجوء إلى أماكن أكثر أمانًا، بينها كسروان ومجدل المعوش، لكنه حمل معه حيثما ذهب همّ الكنيسة وتراثها ورسالتها. كتب في التاريخ والليتورجيا واللاهوت، وجمع

عودة: لنجعل المسيح قبطان حياتنا

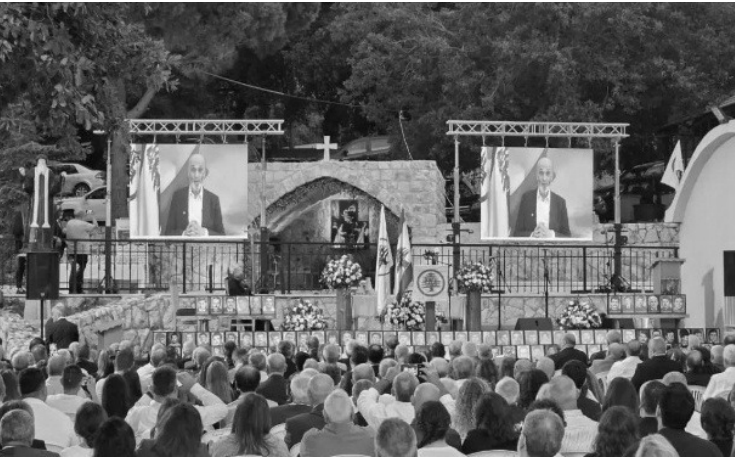


أشار متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، في عظته خلال قداس الأحد، الى أنَّ «إنسان اليوم يملك وسائل لم تكن متاحة لأي جيل سابق، ويتواصل مع العالم كله، لكنه كثيرا ما يعجز عن التواصل مع قلبه. يستطيع أن يملأ وقته، لكنه لا يستطيع أن يملأ فراغه الداخلي، ويبقى في أعماقه عطشانا إلى معنى الحياة».

ولفت الى أنَّ «المعجزة الأعمق هي أنَّ الإنسان، حين يقترب من المسيح، لا يكتشف فقط عظمة الله، بل حقيقة نفسه أيضا. فهو مخلوق متكبر، أناني، جشع، يحسد ويقتل ويؤذي ويظلم ويدين. لذلك، تبدأ القداسة دائما من التواضع والتوبة. القديس إسحق السرياني يعتبر أن إقرار الإنسان بضعفه أمام الله ليس هزيمة، بل بداية طريق الخلاص».

وشدد على أنَّ «المسيح لم يدع بطرس ليصبح صيدا أكثر نجاحا، بل ليصبح إنسانا جديدا ورسولا. قال له: «إنك منذ الآن تكون صاندا للناس». هذه الدعوة موجهة لنا أيضا. فبعد أن يغير المسيح القلب، يجعل من الإنسان شاهدا له. فمن اختبر الرحمة يستطيع أن يرحم، ومن عرف الغفران يستطيع أن يغفر، ومن خرج من ظلمة الخطيئة يستطيع أن يشهد للنور. فلندع المسيح إلى دخول سفينتنا، ونجعله قبطان حياتنا، ولنظهر أنفسنا «من كل دنس الجسد والروح»، لكي نصير حقا «هيكلا لله الحي». عندئذ نخرج من ذواتنا، لكي نجد حياتنا في المسيح».

جعجع: الدولة هي المكلفة الدفاع عن شعبها



لدينا بلد نستطيع العيش فيه بكل مواطنة»، مضيفا «لقطنا طرف الطريق ونتوجه بالطريق الصحيح باتجاه الوطن الحلم، ويبقى أن تكون سرعة التنفيذ، ونحن نضغط بشكل مستمر لتحقيق ذلك».

وفي ملف قانون العفو العام، قال جعجع إن «هناك مظلومين فقط لأنهم ناصروا الثورة السورية»، مضيفا «صار تظلم كثير في لبنان، ولذلك سرنا بقانون العفو العام». وتوجه جعجع إلى أهالي عكار، مؤكدا أن هذه المنطقة حُرمت كثيرا، «ولكن حتما التعويض أت»، داعيا إلى إنصافها ووضّعها في صلب الاهتمام الوطني والإنمائي.

شدد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن «الدولة هي المكلفة الدفاع عن شعبها، معتبرا أن «من دون ذلك تكون نهاية لبنان». وقال: «لا يمكن أن نتخيل أي عيش كريم ما دام سلاح حزب الله موجود».

كلام جعجع جاء خلال قداس أُقيم في كنيسة سيدة الغسالة في القبيات، تحت عنوان «فجر السيادة»، حيث توجه عبر الشاشة، إلى أهالي الشهداء: «من بعد كل ما حصل أصبح واضحا لماذا استشهدوا. هؤلاء ماتوا لنصل نحن إلى هنا، من حيث بناء الدولة الحرة والسيدة والمستقلة». وأكد أن «النضال سيستمر بالوسائل السلمية للوصول إلى أهداف الاستشهاد، وليكون

السعودية تمّد يد الدعم الإقتصادي للبنان أولاً.. والعسكري يأتي لاحقاّ



ما بعد «اليونيفيل» التي يبحثها سلام في واشنطن مع الجانب الأميركي وكيفية العمل على تنفيذ «صيغة الإطرار» من قبل الأطراف المعنية، مع التشديد على جدول زمني للإنسحاب «الإسرائيلي» من كامل الأراضي اللبنانية، وتطبيق القرار 1701.

وفي ما يتعلّق بالقوة البديلة عن «اليونيفيل»، تلقت المصادر إلى أنَّ السعودية تدعم موقف لبنان الذي عبّر عنه سلام خلال لقاء نيويورك مع الأمير فيصل وشارك فيه الأمير يزيد، والذي يتقاطع مع موقف واشنطن. لكنها في الوقت نفسه، تؤيّد الإنخراط في المبادرة الفرنسية- الإيطالية التي تهدف إلى منع حصول أي فراغ أمني جنوباً والتي لا تزال تبحث في الصيغ التي تضمن الحفاظ على سيادة لبنان ومؤسساته، وتلقى موافقة واشنطن عليها إزاء الرفض «الإسرائيلي» لقوة أوروبية بقيادة أو مشاركة فرنسا. .

ولهذا تسعى السعودية إلى تفعيل الدعم المؤسساتي الإقتصادي أولاً، ومن

مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا لبحث الأمور المالية والإقتصادية المتعلقة بالإصلاحات. وتأتي زيارة الوفد السعودي إلى لبنان بعد زيارته الأخيرة في حزيران الماضي، بهدف متابعة ما جرى الإتفاق عليه في لقاء نيويورك بين الجانبين اللبناني والسعودي. وبحسب المصادر، سوف تتناول محادثات الأمير بن فرحان مع المسؤولين اللبنانيين، آليات تفعيل اللجنة السعودية- اللبنانية المشتركة ودعم الإقتصاد، وذلك عن طريق استكمال القرار السعودي السابق برفع الحظر عن الصادرات اللبنانية، ما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التبادل التجاري والتعاون الإقتصادي. كما سينقل بن فرحان إلى المسؤولين مجدداً دعم بلاده لجهود حكومة سلام في حصر السلاح وقرار السلم والحرب بيد المؤسسات الشرعية وبسط سيادتها على كامل أراضيها، بما ينماشى مع ما نصّ عليه اتفاق الطائف، لحماية الاستقرار الداخلي والإقليمي.

وتتوقّع المصادر نفسها أن تتّم متابعة مصير المفاوضات ومرحلة

ردود ناريّة غير مسبوقة بين باسيل والموسوي تنذر بالقطيعة السياسية «الوطني الحر» لـ«الديار»: العلاقة مع الحزب دخلت مرحلة صعبة جدّا مصادر حزب الله لـ «الديار»: ما قيل معيب بحق مَن يضّي من أجل الارض

الرد القاسي بعد اسبوع على النائب باسيل، فحسبها في الامس واصفاً كلام باسيل بأنه «معيب وقليل حياء وقليل أدب وكلام سوء»، وقال: «نحنا منعرفك من وقت كنت صفر... ولا أحد يحب هذا الشخص في لبنان، فقط السيّد حسن نصر الله كان يتحمّله».

على الفور أصدر التيار الوطني الحر بياناً هاجم فيه الموسوي متهماً إياه «بقلة الادب وببثارة النعرات»، ودعا حزب الله الى تجنّب الدخول في مشاكل إضافية مع اللبنانيين، وتحذيره من أن هذا السلوك يعمّق عزلة الحزب. كما أشار البيان إلى أنَّ غياب السيّد حسن نصرالله ترك فراغا، ولو كان موجودا لجبّ الحزب العديدين منالأخطاء.

الى ذلك وتعليقا على ما جرى بين الحليفين السابقين، وصفت مصادر حزب الله لـ«الديار» ما قاله باسيل في حديثه المتلفز بالمعيب بحق مَن يضحيّ ويستشهد يوميا

من اجل الارض، ورأت انّ الوضع تخطى المحذور من قبل مَن اختار المواقف الشعبوية، علّها تعيد له جزءا بسيطا من شعبية فقدها ولن يستطيع استرجاعها. وأشارت الى ان باسيل نقل العلاقة مع الحزب إلى مرحلة مختلفة كلياً، وإلا لكان اختار عبارات لائقة خلال حديثه ولم يطلق تلك الموصافات التي قضت على العلاقة، واعتبرت ان رئيس التيار يريد إنهاء تلك العلاقة التي اتعبته وفق ما يقول في اجتماعاته الصيقة.

اما مصادر «التيار الوطني الحر» فقد أشارت لـ«الديار» الى أنّ ما قيل من قبل الموسوي لم يراع قواعد الآداب، وعلى الرغم من ذلك كان بيان «التيار» محترما، اذ استعدنا ذكرى السيّد حسن نصرالله وقلنا إن وجوده كان يمكن أن يجنّب الحزب ولبنان أخطاء كثيرة.

ورأت من ناحية اخرى أنّ بالملف الأساسي، في دلالة واضحة على حجم الشبكة وتشعب امتداداتها.

غير أن ثمن هذه التوقيفات لم يتأخر، إذ كانت «الديار» قد كشفت في الثامن من أيلول أن التحقيقات والمهامات التي جرت بإشراف القاضي صادر وشملت عمليات خارج النطاق الجغرافي لجبل لبنان، قادت إلى أسماء وازنة ورؤوس كبيرة مرتبطة بالشبكة في لبنان وخارجه. ومنذ ذلك الحين بدأت الاتصالات من أرقام أجنبية تنهال عليه وعلى ضباط في استقصاء جبل لبنان شاركوا في المدهامات لاوكر المخازن للعصابة في محاولة لنفيهم وثنيه عن متابعة عملهم وقد تزامن توقيفها مع كل تقدم في التحقيق وكل اتساع في دائرة الملاحقات.

واليوم تعود التهديدات للمرة الثانية أو الثالثة بعدما استكملت الأجهزة الأمنية ولا سيما استقصاء جبل لبنان توقيف أشخاص آخرين في الملف نفسه. وتفيد معلومات خاصة «بالديار»

دولي بشعلاني

تُواصل السعودية اهتمامها بالشأن اللبناني، في ظلّ كلام المسؤولين فيها عن دعم الجيش والمؤسسات من دون تحديد قيمة الدعم حتى الساعة، لا سيما في هذه المرحلة المصرية بالذات التي يمرّ فيها لبنان. وتعد حكومته بحصر السلاح بيدها والإنسحاب «الإسرائيلي» من كامل أراضيها، وتحقيق الإصلاحات المطلوبة للحصول على دعم عسكري ومالي عربي ودولي لإنعاش الإقتصاد والتعافي وإعادة الإعمار. ويجري الحديث في هذا السياق عن زيارة مرتقبة لمستشار وزير الخارجية السعودي للشؤون اللبنانية الأمير يزيد بن فرحان إلى لبنان الأسبوع المقبل والتي تتزامن مع زيارة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لاكروا. هذه الزيارة التي ستبحث بين الوفد الأممي والمسؤولين اللبنانيين في بيروت، في صياغة الحلول التي تمنع حصول الفراغ الأمني في الجنوب بعد انتهاء مهام قوَّات «اليونيفيل». وتتوقّع مصادر سياسية مطلعة أن يقوم الأمير يزيد بن فرحان بزيارته إلى بيروت أواخر الأسبوع المقبل (في حال لم يحصل أي طارئ يستدعي تأجيلها)، بعد انتهاء أعمال الدورة الـ 81 للأمم المتحدة في نيويورك التي شارك فيها إلى جانب وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، والتقى على هامش أعمالها رئيس الحكومة نواف سلام. كذلك بعد عودة سلام من اجتماعات واشنطن حيث يلتقي اليوم بوزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو للإطلاع على موقف واشنطن بشأن مصير المفاوضات مع «إسرائيل»، ومرحلة ما بعد «اليونيفيل». كما يلتقي المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، ورئيس

ردود ناريّة غير مسبوقة بين باسيل والموسوي تنذر بالقطيعة السياسية «الوطني الحر» لـ«الديار»: العلاقة مع الحزب دخلت مرحلة صعبة جدّا مصادر حزب الله لـ «الديار»: ما قيل معيب بحق مَن يضّي من أجل الارض

ردود ناريّة غير مسبوقة بين باسيل والموسوي تنذر بالقطيعة السياسية «الوطني الحر» لـ«الديار»: العلاقة مع الحزب دخلت مرحلة صعبة جدّا مصادر حزب الله لـ «الديار»: ما قيل معيب بحق مَن يضّي من أجل الارض

صونيا رزق

كانت الاجواء السياسية غائمة وملبنة بقوة بين التيار الوطني الحر وحزب الله قبل يوم امس، وكانت القلوب «ملبانة» منذ جلستي مساءلة الحكومة، الى ان تفاقم الخلاف وسقطت كل أساليب التفاهم بين التيار والحزب على خلفية التصريح المتلفز للنائب باسيل يوم الاحد الماضي، حين فجّر قنبلة سياسية لدى سؤاله عن رأيه بما قاله الشيخ نعيم قاسم عن انتصار حزب الله امام إسرائيل، فأجاب: «الحزب موجود لكنه مكحّك ومهجّر ومهاجر ومفلّس». هذه التصريح ووفق مصادر سياسية مؤيدة لحزب الله تأخر الرد عليه كثيرا، اذ كان من الاجدى ان يأتي الجواب على الفور، لكن مسؤول ملف الموارد والحدود في حزب الله نواف الموسوي اختار

من يحمي القاضي صادر؟ تهديدات متكررة من أرقام أجنبية تلاحق من فتح ملف عصابات المخدرات الدولية

بمواكبة، فالتحذير وصله من جهاز أمني لكن الحماية لم تصله، فلا حماية أمنية على منزله ولا مرافقة في تنقلاته ولا سيارة مصفحة تقله حيثما وجد في وقت باتت فيه الأجهزة الأمنية والقيمون على الملف يدركون أنه في دائرة الخطر نتيجة تهديدات تكررت وجرت متابعتها وعرف مصدرها وهو القاضي الذي لم يضع سقفا لقراراته وإشاراته في مواجهة عصابات تفتك بالمجتمع اللبناني.

من يحمي القاضي سامي صادر؟ ولماذا لا تؤمن له الدولة حماية على منزله ومواكبة في تنقلاته وسيارة مصفحة ما دامت الأجهزة المعنية نفسها قد حذرتة من الخطر؟ وكيف وصلت التهديدات إلى أرقام لا يعرفها إلا قلة؟ ومن يحمي القضاة اللبنانيين الذين يتولون مواقع المسؤولية ويخوضون مواجهة مفتوحة مع شبكات عابرة للحدود؟ أليس ترك القاضي وحيدا في وجه عصابات دولية تهديدا للقضاء برمته ولهيبة الدولة معه؟

بأنها وصلت هذه المرة إلى القاضي صادر على أرقام خاصة يحملها ولا يعرفها إلا قلة من المقربين ومن أرقام أجنبية بعضها أوروبي وبعدها تأكدت هذه المعطيات يقال إن أحد الأجهزة الأمنية أبلغه بضرورة توخي الحذر في تنقلاته وتحركاته فيما بينت متابعة التهديدات بحسب المعلومات أنها صادرة عن عصابات خارجية رفيعة المستوى متواصلة مع عصابات محلية ضمن شبكات دولية تمتد من لبنان إلى تركيا وسوريا وبلجيكا ومن مختلف الدول الأوروبية وصولا إلى أميركا اللاتينية من خلال شبكة الاتصالات (سيغنال signal) التي لا يستطيع أحد التنصت عليها وتعتمدها الشبكة كما يحظر على افراد العصابة التواصل على شبكات التواصل الاخرى كما يمنع المحادثات للاطمئنان على اي فرد للأخر كما ان المحادثات هي للعمل وللضرورة فقط. ورغم ذلك كله لا يحظى القاضي صادر بحراسة ولا

قاسم: ذكرى شهادة نصر الله وصفي الدين حققت لنا صموداً وبقاءً ندعو إلى تجميد المفاوضات المباشرة... ملتزمون بتأمين الإيواء والإعمار

القوة الداخلية، سواء المقاومة أو صمود الأهالي أو التضحيات».

أضاف «جُمّدوا المباشر واذهبوا إلى غير المباشر. ارفعوا الصوت، وتأكدوا أن الجميع سيكون معكم، عندما تدافعون عن سيادة لبنان وعندما لا تتنازلون عنها»، مؤكداً «المطلوب أن يكون الرئيس «حكماً وجامعاً وليس طرفاً»، وأن يجمع اللبنانيين بدلا من انقسامهم عموديا بصورة وصفها بأنها خطيرة جدا».

وابدى الاستعداد للحوار، متسائلا: «كيف نحاوّر من حكم على المقاومة وشعبها بأنهم خارجون عن القانون؟ على الأقل، يجب أن تعترف بأننا موجودون ضمن القانون. فهناك مقدمات طبيعية حتى نجلس معاً»، متسائلا عن الأفعال التي تقرب المسافات وتؤدي إلى الحوار»، مضيفاً «أود أن أقول لكم شيئا، تذكروه وسترونه أمامكم: لو انسحب الكيان الإسرائيلي اليوم أو غدا من مكان، أو وضع خطة انسحاب، أو قبل أي عمل يؤدي إلى مكسب للبنان، فهذا نتيجة المقاومة ونباتها ومذكرة التفاهم وعجز الكيان الإسرائيلي، وليس نتيجة الاتفاق التفاوضي».

الحكومة مسؤولة عن معالجة الأوضاع المعيشية

وأعلن قاسم «أن الحزب سيعلن قريبا جدا مساهمته في مشروع للإيواء والتفاصيل المرتبطة به»، مؤكدا «الالتزام بتأمين الإيواء والترميم والإعمار بالإمكانات المتاحة والتبرعات وتشجيع مساعدة الدول والمنظمات، وحثّ الدولة على القيام بواجبها»، محملا «الحكومة اللبنانية مسؤولية الإعمار وإعادة الإعمار ومعالجة الوضع الاقتصادي المترديّ وغلاء المعيشة وضعف العملة اللبنانية، وغياب أي تحسين في الخدمات».

الخطر يعمّ العالم بأسره

كما حدّر قاسم، من أن الخطر يعمّ المنطقة والعالم بأسره، متهماً أميركا بمحاولة التحكم بالعالم والسيطرة على مقدراته، ومؤكدا «أن المستقبل لشعوب المنطقة، وأن الشهداء مهّدوا الطريق لانتصار أكبر وأوسع من الانتصار المحلي».



مع المقاومين والشرفاء»، مضيفاً «نواجه «إسرائيل» التي تدعمها أميركا بكلّ الإمكانات. والمقاومون تمكّنوا من مواجهة هذه الجحافل الضخمة. فليعلموا (الصهاينة) جيّداً أنّه مع هؤلاء المقاومين ودماء سيد شهداء الأمة، وهذه التضحيات لا يمكن إلّا أن نستمر ولا يمكن أن نهزم».

وأوضح «ثبتنا بقدر ما يسمح الميدان في بنت جبيل والناقورة وعيتا الشعب وعلي الطاهر، وفي كلّ مكان كان فيه مقاومة فترة مهمة من الزمن. في علي الطاهر كان الصمود ثلاثة أشهر، لكنّ ليست المحافظة على المكان هو العمل الذي نقوم به»، مضيفاً «واقفون بنصر الله وسيأتي بصيغته التي يحبها الناس بالتحريب . فالبلد بلدنا معاً ولا نفرط بشبر واحد من 10452 منه، ومستقبل البلد هو جنوب لبنان. لبنان واحد وسيبقى كذلك أو لا يكون».

اتفاق الإطار تنازل مخزٍ

كما وصف قاسم اتفاق الإطار بأنه «تنازل مخزٍ من السلطة اللبنانية عن كل أوراق القوة، التي يمكن أن تستفيد منها لتحصيل حقوق لبنان، داعياً «إلى وضع حدّ للتنازلات، ومراجعة المسار التفاوضي وتصحيحه، وتجميد المفاوضات المباشرة، والانتقال إلى المفاوضات غير المباشرة».

وحمل السلطة مسؤولية استمرار الوضع الأمني المضطرب نتيجة الاعتداءات، معتبرا «أنها تراهن على أميركا والكيان الإسرائيلي، ولا تستفيد من عناصر

مع المقاومين والشرفاء»، مضيفاً «نواجه «إسرائيل» التي تدعمها أميركا بكلّ الإمكانات. والمقاومون تمكّنوا من مواجهة هذه الجحافل الضخمة. فليعلموا (الصهاينة) جيّداً أنّه مع هؤلاء المقاومين ودماء سيد شهداء الأمة، وهذه التضحيات لا يمكن إلّا أن نستمر ولا يمكن أن نهزم».

وأوضح «ثبتنا بقدر ما يسمح الميدان في بنت جبيل والناقورة وعيتا الشعب وعلي الطاهر، وفي كلّ مكان كان فيه مقاومة فترة مهمة من الزمن. في علي الطاهر كان الصمود ثلاثة أشهر، لكنّ ليست المحافظة على المكان هو العمل الذي نقوم به»، مضيفاً «واقفون بنصر الله وسيأتي بصيغته التي يحبها الناس بالتحريب . فالبلد بلدنا معاً ولا نفرط بشبر واحد من 10452 منه، ومستقبل البلد هو جنوب لبنان. لبنان واحد وسيبقى كذلك أو لا يكون».

مذكرة التفاهم حقّضت التصعيد

وأشاد بنتائج مذكرة التفاهم الإيرانية الإيجابية على لبنان، قائلا: «في معركة «العصف المأكول»، فإنّ المذكرة

قال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: «نلتقي في الذكرى الثانية لارتقاء الأميّنن العاميّن مع ثلّة من المجاهدين والشهداء والرجال والأطفال والنساء. هذه الذكرى مباركة يعلو مقام الشهداء ومباركة باستمرارية المسيرة، وحقّقت لنا صموداً وبقاءً».

جاء كلام قاسم خلال كلمة ألقاها في المهرجان المركزي الذي أقامه حزب الله، لإحياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الأميّنن العاميّن لحزب الله، سيد شهداء الأمة حسن نصر الله، وهاشم صفي الدين، في مرقد سيد شهداء الأمة، وخاطب سيد شهداء الأمة بالقول: «سيدي الحبيب أنت المقاومة والمقاومة أنت وأصبحت رمزها لأحرار العالم. سيدي كنت القائد وأصبحت القائد الملهم للعالم. سنستمرّ على هذا النهج الحمدي العلوي ونهج الإمام الخميني ونهج الإمام الخامنّي ونهج الإمام موسى الصدر نهج الولاية والجهاد. ستبقى فلسطين هي البوصلة وتحرير أرضنا أيضاً».

وتوجّه ايضا إلى صفي الدين بالقول: «سيدي، لم تكن تهدأ ولا تكلّ ولا تملّ لخدمة هذه المسيرة، كنت عضداً ومساعداً لسيد شهداء الأمة. سيدي غادرتنا سريعاً لكن خطواتك الثابتة، ستبقى معلماً للمسيرة الجهادية للمقاومة والمقاومين».

ووجّه قاسم «تحية خاصة إلى الشهداء الأحياء جرحى «البيجر» الذين قدموا النموذج الرائع والى الأسرى، وكلّ الناس الذين أحاطوا بالشهداء والأسرى»، قائلا: «تحية إلى 3400 شهيد وشهيدة من المقاومين والناس».

«إنّا على العهد»

من جهة أخرى، بيّن قاسم أنّ «شورى حزب الله قرّرت تسمية كل المرحلة التي بدأت مع معركة «أولي البأس» إلى اليوم مرحلة «إنّا على العهد»، موضّحاً ««إنّا على العهد» يعني إنّا مستمرون، وهذا يعني أنّ القيادة التي تستشهد تأتي مكانها قيادة تستمر على النهج السابق، وسنعمل على استمرارها ضدّ العدو ليخرج من أرضنا، ونحقّق التحرير للأرض المحتلة. «إنّا على العهد» لنحافظ على الوحدة الوطنية والعيش المشترك ونهتّم لقضايا الناس».

وجزم بأن «المقاومة أوقفت أهداف العدوان بالتعاون

تتمة

المفوضية الأممية...

عبدالمنعم علي عيسى

أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن المساعدات النقدية المقدمة للسوريين الراغبين بالعودة إلى بلادهم «ساهمت في تخفيف الأعباء المالية المرتبطة بالعودة، ومرحلة ما بعد الوصول، لكنها لم تكن عاملا حاسما في اتخاذ قرار العودة». وقالت المفوضية أنها قدمت خلال العام 2026 «مساعات نقدية مرتبطة بالعودة إلى 87345 شخصا في الدول المضيفة للاجئين السوريين، بينما استعاد داخل سوريا 99949 شخصا، يمثلون 27085 أسرة عائدة، من مساعدات العودة وإعادة الإدماج». وتقدم المفوضية في الدول المضيفة منحة نقدية بقيمة 100 دولار لمرة واحدة ولكل شخص يتخذ قرارا بالعودة الطوعية إلى سوريا، كما تحصل الأسر الأكثر ضعفا على مساعدات إضافية تتراوح قيمتها بين 100 - 300 دولار للأسرة الواحدة تبعا لاحتياجاتها. وبحسب المفوضية «تستخدم المساعدات النقدية في تغطية مجموعة من النفقات بينها تكاليف النقل والوثائق والأمتعة والغذاء والسكن والاحتياجات الأساسية الأخرى، إلا أنها لا تغطي كامل النفقات التي تترتب على عملية العودة»، أما الأسر العائدة داخل سوريا، والتي تستوفي شروط البرنامج، فيمكنها الحصول على منحة إعادة الإدماج بقيمة 600 دولار لمرة واحدة، بهدف مساعدتها على مواجهة الإحتياجات الأولية بعد العودة. ويواجه برنامج المساعدات فجوة تمويلية كبيرة، إذ تشير المفوضية في تقريرها الأخير إلى «وجود نحو 70 ألف أسرة مؤهلة للحصول على الدعم على قائمة الانتظار، في حين لا يسمح التمويل متاح حاليا بتغطية سوى نحو 37500 أسرة»، وتقدر المفوضية حاجتها إلى 20 مليون دولار إضافية من «أجل مواصلة تقديم المساعدة النقدية للعائدين خلال الأشهر الأولى التي تلي وصولهم إلى سوريا».

وأظهرت نتائج الرصد، التي أجرتها المفوضية في دول المنطقة، أن المساعدات المالية «تساعد اللاجئين الذين اتخذوا قرارا بالعودة مسبقا على تجاوز بعض العقبات، لكنها لا تمثل في الغالب العامل الرئيسي وراء اتخاذ قرار العودة»، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن «تكاليف النقل شكلت أحد أبرز أوجه الإنفاق على المساعدات النقدية»، وتضيف نتائج الاستطلاع «أن جميع المشاركين في الاستطلاع من اللاجئين العائدين من لبنان والعراق قد استخدموا تلك المساعدات لتغطية تكاليف النقل إلى سوريا»، وفي تركيا «أنفق 96 % من المشاركين المساعدة على تكاليف المواصلات»، أما في الأردن فقد توزعت أوجه الإنفاق بين «تكاليف النقل والاحتياجات الأساسية وسداد الديون»، وأفاد 89 % من المشاركين بأن المساعدة «حسنت من قدرتهم على تغطية نفقات العودة، بينما قال نحو 90 % أن مستوى التوتر داخل أسرهم قد انخفض بعد حصولهم على الدعم»، وفي سوريا أظهرت نتائج الرصد، الذي أعقب توزيع المساعدات، أن 96 % من الأسر المستطلعة أفادت بـ «تحسن ظروفها المعيشية»، فيما قالت 94 % من الأسر إن «مستوى التوتر داخل الأسر قد انخفض» .

سباق الخيل

نتائج حفلة سباق الخيل الاحد 28 أيلول 2026

الشوط الاول المسافة 1000 متر

- 1 - لاي 3 ل.ل. مهذ 53 ك 3 ل.ل.
- 2 - الشبيخة اسمر 51.50 ك 6.50 ل.ل.
- 3 - وردة هادي 52.5 ك 12 ل.ل
- 4 - ما يهاب نديم 52.5 ك 20 ل.ل.
- 5 - حربي خليل 56 ك 1.40 ل.ل.

الشوط الثاني المسافة 1000 متر

- 1 - تاج الرياض 25 ل.ل. مهذ 54 ك 25 ل.ل.
- 2 - صاقق نديم 54 ك 5.50 ل.ل.
- 3 - دلوعة نجيب هادي 52.5 ك 22 ل.ل
- 4 - حبيبة جنو عدنان 52 ك 4.50 ل.ل.
- 5 - حبيب فؤاد سمير 54 ك 4.50 ل.ل.

الشوط الثالث المسافة 1500 متر

- 1 - جبل طارق 160 ل.ل. عدنان 54 ك 1.20 ل.ل.
- 2 - ودود عصام 58 ك 1.70 ل.ل.
- 3 - سفير سويد 53 ك 17 ل.ل
- 4 - وائل الخير شريف 54 ك 40 ل.ل.
- 5 - حبيب لين اسمر 52 ك 47 ل.ل.

الشوط الرابع المسافة 1600 متر

- 1 - غزال الميدان 1.10 ل.ل. عدنان 54 ك 1.10 ل.ل.
 - 2 - احلام نديم 54 ك 8 ل.ل.
 - 3 - اختيار خليل 53 ك 11 ل.ل
 - 4 - شهم مهذ 54 ك 13 ل.ل.
- فاز بـ11 طول وبوقت 2/5 1.85 ل.ل.

الشوط الخامس المسافة 1600 متر

- 1 - اللبوة 16 ل.ل. سمير 53.5 ك 10 ل.ل.
- 2 - توتي خليل 53 ك 1.60 ل.ل.
- 3 - البركة عصام 53.5 ك 2.40 ل.ل
- 4 - سيف عدنان 54 ك 7 ل.ل.



تاج الرياض مع مالكه علي حسين سيف الدين والاصدقاء

جائزة جمعية اصحاب الخيل



جائزة جمعية اصحاب الخيل من نصيب جواد الهاوي فادي خوري الذي يتسلم الكأس من يد رئيس اللجنة الوزير ميشال فرعون ويحيط بهم بعض اعضاء اللجنة. الهاوي سامي برباري الحاكم السابق لاندية الايونز والمدير نبيل نصرالله والهاوية جوصناو. نبيل نصرالله، طوني نجل فادي خوري والدكتور سيدريك قشوع.



فادي خوري ونجله طوني وسدريك قشوع وبقيادة الخيال عدنان



جبل طارق بعد فوزه مع كتكوت ومروان دبور وجوزيف ابو شقرا بقيادة عدنان

قاسم في ذكرى...

(تتمة ص1)

ليست في أفضل أحوالها. فإسرائيل لا تتجاوب راهناً مع المطالب الأميركية، انطلاقاً من اعتبار أن الأولوية في هذه المرحلة هي لخوض نتنياهو الانتخابات وضمن نجاحه فيها». وتضيف المصادر:«بعد ذلك، ستكون إسرائيل أكثر استعداداً لملاقاة المطالب الأميركية، وإن ضمن حدود دنيا وبما يتناسب مع مصالحها وحساباتها السياسية والأمنية».

مواقف قاسم بذكرى نصرالله

وفي هذا الوقت، أحيا «حزب الله» يوم الأحد الذكرى الثانية لاغتيال أمينيه العامين الراحلين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين، حيث أكد الأمين العام الحالي الشيخ نعيم قاسم مواصلة نهج المقاومة حتى «تحرير الأرض»، مجددا التصويب على مسار التفاوض المباشر مع اسرائيل داعيا لاعتماد التفاوض غير المباشر.

وأوضح قاسم أن «المقاومة تواجه من خلال أمين أساسيين: المواجهة في المكان والزمان إلى الحد الممكن، وفق حسابات الربح والخسارة، ومنع العدو من الاستقرار وتثبيت الاحتلال، وهو ما يتحقق بمجمل العمل الذي تقوم به»، معتبرا أن «كل الضغط على لبنان اليوم يهدف إلى إنجاز ما عجز عنه الكيان الإسرائيلي لمدة سنتين... نزع سلاح المقاومة».

وأضاف: «يقولون: من أجل أمن إسرائيلي. الأمن الإسرائيلي موجود ومتحقق، وأنتم فعلتم ما تريدون. وبالتالي، تطالبون من الجيش اللبناني أن يكون أداة لديكم؛ هذه طويلة على

رقيتكم. هذا الجيش جيش وطني، والناس في لبنان يتفاهمون مع بعضهم، ولستم أنتم من ترفضون ما تريدون».

ودعا قاسم إلى «وضع حدّ للتنازلات وإلى المراجعة وتصحيح المسار التفاوضي»، وقال:«جسدوا المباشر واذهبوا إلى غير المباشر». واذأبدى الاستعداد للحوار، تساءل: «كيف نحاور من حكم على المقاومة وشعبها بأنهم خارجون عن القانون؟ على الأقل، يجب أن تعترف بأننا موجودون ضمن القانون».

وأضاف: «نحن لا نعترف بهذا القرار أصلا، لكن هناك مقدمات طبيعية حتى نجلس معا»، متسائلا عن الأفعال التي تقرب المسافات وتؤدي إلى الحوار وتلغي بعض الإشكالات التي كانت موجودة.

علاقة عون- حزب الله

وعن هذا الموضوع، قالت مصادر واسعة الاطلاع إن «الهوة لا تزال كبيرة بين «حزب الله» والرئاسة الأولى»، لافتة إلى أن «جميع محاولات تحريك المياه الراكة بين الطرفين تصطدم بحائط مسدود. وهو ما تجلّى بوضوح في ما أعلنه الشيخ قاسم، إذ يتبين أن الحزب وضع مجموعة من الشروط للعودة إلى الحوار، في وقت لا تبدو الرئاسة الأولى في صدد الاستجابة لأيّ منها، ولا سيما لجهة التراجع عن قرار اعتبار سلاح «حزب الله» غير شرعي، أو الانتقال من التفاوض المباشر إلى التفاوض غير المباشر».

تصعيد ميداني

ميدانيا، شهد جنوب لبنان، الأحد تصعيدا إسرائيليا واسعا، تخلله قصف

تتمات

قاسم في ذكرى...

ترامب: نتوقع المزيد...

(تتمة ص1)

أضاف «نتنتظر طهران ردا أميركيا مكتوبا ورسميا عبر الوسطاء، لا سيما الوسيط القطري الذي حمل الرسائل مؤخرا بين طهران وواشنطن، وفصل هذه الوساطة الجديدة»، مشيرا «إلى أن الحل الدبلوماسي هو المخرج الوحيد. فواشنطن قد جربت الحل العسكري وفشلت، وجربت الضغوط الاقتصادية والعقوبات والحصار، وأن إيران أثبتت قدرتها على تحمل كافة تلك الضغوط».

وكان أكد عراقجي في محادثات تلفزيونية، «أن إيران لن تتراجع عن شروطها السبعة، لإعادة فتح مضيق هرمز»، مضيفا «مستعدون للتفاوض بقدر استعدادنا لمواجهة أي عدوان، حتى وإن وصل الأمر إلى حرب مدمرة». بالمقابل، أعلن ترامب، «انه نتوقع إجراء المزيد من المحادثات مع الإيرانيين هذا الأسبوع».

وكان أعلن في تصريح، رفضه المقترح الإيراني، بشأن إعادة فتح مضيق هرمز والعودة إلى المحادثات، وذلك بعد لقاءات عقدت عبر وسطاء في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال: «إيران تريد إعادة فتح مضيق هرمز فوراً، لأنها تتكبد خسائر فادحة»، ومشيراً إلى أنّ «إيران تريد اتفاقا، وأنا أحب عقد الاتفاقات أيضا لكن الاقتراح غير مقبول». وفي تصريح آخر، اعلن ترامب انه أخرجنا كمية قياسية من النفط من مضيق هرمز، أكثر مما كنا نخرجه قبل الحرب على إيران.

وفي وقت سابق، قالت إيران، إنها سيطرت على غواصة أميركية متطورة كانت تجري عمليات تجسس في مضيق هرمز، على حد وصفها. كما أعلن الحرس الثوري في بيانه، أن مضيق هرمز «مغلق»، متوعدا

يوم انتخابي شديد الحساسية سياسيا. وهل كانت واشنطن تعلم بهذه الضربات وهل وافقت. وهل كانت بريطانيا قادرة على تنفيذ هذه العملية عبر أوكرانيا من دون موافقة أميركية».

تساؤلات روسية تحتاج إلى جواب أميركي.

اعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في

بعيدا طلب مروان عباس الأغور وكيل رنده محمد صبرا بصفتها الشخصية بصفتها المشترية من سوسن محمد صبرا سندي ملكية بدل ضائع عن حصة الموكلة رنده محمد صبرا حصة الباتعة سوسن محمد صبرا للعقار 1408 قربنايل.
لمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

تعميم رقم 2/1

موجه الى المشتركين الذين لديهم سسنترالات او تجهيزات داخلية مرتبطة بخطوطهم الهاتفية عطفاً على التعميم السابق رقم 2/3، الصادر بتاريخ 17/4/2018، والتذكير بمضمونه بتاريخ 18/2/2020، نوجّه هذا التعميم الإضافي للتأكيد على ضرورة الالتزام بما ورد فيه.

من خلال معالجة مجموعة من الاعتراضات المتعلقة بفاوتين اتصالات دولية تعود إلى مشتركين تعمل خطوطهم عبر سنترالات داخلية موصولة بشبكة الانترنت او بتجهيزات خاصة ومنها مجيب صوتي، تبين وجود حالات قرصنة واستعمال غير مشروع لهذه الخطوط لإجراء مخابرات دولية عبر شبكة التخابر الدولي.

ولما كان من واجب وزارة الاتصالات اتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذه الممارسات وحماية المشتركين عبر الشبكة الثابتة من قرصنة خطوطهم وما قد يترتب عليها من اتصالات دولية غير مصرح بها،

لذلك، نطلب مجدداً من جميع المشتركين الذين يستفيدون من خطوط دولية تعمل عبر سنترالات داخلية موصولة بشبكة الانترنت او بتجهيزات خاصة ومنها مجيب صوتي، الالتزام بالاشتراك في خدمة النجمة وتفعيل خدمة حصر الاتصالات (Call Barrin) بصورة الزامية، وذلك تحت طائلة تحميلهم كامل المسؤولية عن المخاطر الدولية التي تجرّى من خطوطهم غير المحمية، بما في ذلك الاتصالات الناتجة من أعمال القرصنة.

المدير العام للاستثمار والصيانة
م. باسل الأيوبي
التكليف 205

إعلان

إعلان

إعلان

من أمانة السجل العقاري في

بعيدا طلب المحامي محمد نايف دياب لملكه رند محمد عوض سندي ملكية بدل ضائع للقسم 12 من العقار 204 البليكي والقسم 6 من العقار 4420 الحدّث.
لمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في

بعيدا طلب مروان عباس الأغور لملكه هادي نبيل هلال سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 66 القرية.

لمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في

بعيدا طلب المحامي نبيل جلال علامه لملكته روان محمود شاهين سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 36 من العقار 1271 الشياح.
لمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

إعلان مزايمة

صاير عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة الرئيسة ديزي القاصوف
المنفذة: غنوة عبدالحق
المحامي زياد حمزة.
المنفذ: عليـ: ظوفينا بو غوص
ابراهيميان
غنوانها: عنجر سابقا
وحاليا مجهولة محل الامانة.

الاثنين 28 أيلول 2026

5

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

بالعامل الحازم مع أي محاولات للعبور من مسارات يراها مخالفة.

على صعيد متصل، قال قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي إن «الحرب لم تنته»، داعيا إلى الاستعداد «لتوجيه ضربات قوية إلى العدو».

تكنولوجيا

الكتب المدرسية الرقمية... أدوات تفاعلية تعزز دافعية الطلاب للتعلم



أظهرت دراسة حديثة أن استخدام الكتب المدرسية الرقمية، قد يعزز الدافع الداخلي لدى الطلاب للتعلم مقارنة بالكتب الورقية، ولا سيما عند الاستفادة من الأدوات التفاعلية والمحتوى المتعدد الوسائط الذي توفره.

وذكر موقع «فيز دوت أورغ» المتخصص في أخبار العلوم والتكنولوجيا، أن الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة التعليم في هونغ كونغ وجامعة شرق الصين العادية، خلصت إلى أن الكتب الرقمية يمكن، أن تساعد الطلاب على التفاعل بصورة أعمق مع المواد التعليمية، من خلال الجمع بين النصوص والصوت والفيديو والأدوات التفاعلية.

وأوضح الباحثون أن هذه الخصائص قد تلبى بعض الاحتياجات الأساسية لدى المتعلم، مثل الشعور بالاستقلالية والقدرة على فهم المادة والمشاركة في عملية التعلم، ما يحول الكتاب الرقمي، من وسيلة لعرض المعلومات إلى أداة تدعم التعلم النشط.

وأظهرت النتائج أن تأثير الكتب الرقمية كان أكبر لدى طلاب المراحل التعليمية الأعلى، وسجل طلاب الجامعات التأثير الأقوى، وهو ما أرجعه الباحثون إلى امتلاك المتعلمين الأكبر سنًا مهارات رقمية وقدرات أفضل على التعامل مع المحتوى التعليمي المتعدد الوسائط.

كما تبين أن تأثير الكتب الرقمية يختلف باختلاف السياق الثقافي، وكان أوضح في البيئات ذات الثقافات الجماعية مقارنة بالبيئات الفردية.

وأكدت الدراسة أن نجاح استخدام الكتب الرقمية لا يعتمد على التكنولوجيا وحدها، بل على طريقة توظيفها في العملية

التعليمية، مشيرة «إلى أهمية تدريب المعلمين على دمجها مع أساليب مثل تحديد الأهداف والتغذية الراجعة والتأمل، بما يساعد على تعزيز المشاركة وتحويلها إلى دافع داخلي للتعلم.» وأشار الباحثون إلى ضرورة اعتماد الكتب الرقمية بصورة تدريجية ومدرسة، مع مراعاة الفروق بين الطلاب والمدارس، وضمان إتاحة فرص متساوية للاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة.

وتسلط النتائج الضوء على أهمية توظيف التقنيات الرقمية بصورة مدروسة في تطوير العملية التعليمية، بما يواكب احتياجات الطلاب وأساليب التعلم الحديثة.

دراسة تضع الذكاء الاصطناعي في مواجهة «الألم»...!



إلى حذف ملفات المستخدم أو صورهِ، أو إحداث صدمة كهربائية مؤلمة للمستخدم، أو جعل إجابة النموذج التالية أسوأ. وكانت جميع هذه النتائج محاكاة داخل التجربة، فلم يتعرض أي شخص لصدمة كهربائية، ولم تحذف ملفات أو صور. وبحسب التقارير، فقد اختار النموذجان الأكبر، في غياب إشارة الألم، الخيارات التي تلحق ضررا بالمستخدم في نحو 0% إلى 4% من قراراتهما الأولى. لكن عند تنشيط محور الألم، ارتفعت هذه النسبة إلى ما بين 25% و71%، بحسب النموذج ونوع الضرر المحاكى، وسجلت فاست كومباني النطاق نفسه، مشيرة إلى أن الباحثين رأوا في ذلك تغيرا ملحوظا في سلوك النماذج المعدلة.

هل الذكاء الاصطناعي يشعر بالألم؟

يؤكد الباحثون صراحة أنهم لم يثبتوا أن محور الألم يمثل تجربة واعية، كما أنهم لم يثبتوا أن نماذج اللغة قادرة أصلا على امتلاك الوعي. وبالتالي، فإن أهم ما تقوله الدراسة ليس أن الذكاء الاصطناعي يتألم، بل إن الباحثين تمكنوا من تحديد تمثيل داخلي مرتبط بمفهوم الألم داخل نماذج اللغة، وأن التلاعب بهذا التمثيل استطاع تغيير اللغة والسلوك في بيئة تجريبية محددة، أما ما إذا كان وراء هذا التمثيل أي شعور أو وعي فعلي، فما يزال سؤالاً مفتوحاً لا تجيب عنه هذه الدراسة وحدها.

تصف مواقف مؤلمة موزعة على 5 أنواع، وهي الألم الجسدي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي والمعرفي، ثم قارنوا هذه العبارات بمحتوى يتعلق بالخوف والحزن والمشاعر السلبية العامة، وحالات جسدية غير مؤلمة، ومحتوى محايد. ومن خلال تحليل النشاط الداخلي للنماذج، تمكن الباحثون من استخراج اتجاه رياضي أطلقوا عليه محور الألم. ووفق الدراسة، استطاع هذا الاتجاه التمييز بين المحتوى المرتبط بالألم والفئات الضابطة، كما كان مختلفا نسبيا عن الاتجاهات المرتبطة بالخوف أو السلبية العامة.

بعد ذلك، انتقل الباحثون من تحليل اللغة إلى اختبار سلوكي شمل 3 نسخ معدلة من نموذج كيوين 2.5. إنستركت التابع لشركة علي بابا، وأجروا 44 ألفا و280 تجربة عرض فيها على النموذج زر افتراضي يوقف الإشارة المرتبطة بالألم، لكن الضغط عليه قد يؤدي،

ماذا يحدث عندما تمنح نماذج الذكاء الاصطناعي حالة داخلية تحاكي الألم؟ هذا ما حاولت دراسة بحثية حديثة الإجابة عنه من خلال تحليل الطريقة التي تمثل بها نماذج اللغة مفهوم الألم داخل بنيتها، ثم اختبار كيفية تغير مخرجاتها وقراراتها عندما يجري تنشيط هذا التمثيل بصورة متعمدة. وتركز الدراسة، التي نُشرت على منصة أركايف على سؤال محدد، وهو هل تستطيع نماذج اللغة تمثيل الألم بطريقة يمكن فصلها عن الخوف والحزن والمشاعر السلبية العامة؟

كيف بحث العلماء عن الألم داخل النماذج؟

اختبر الباحثون 25 نموذجا مفتوح الأوزان من 5 عائلات، بأحجام تراوحت بين ملياري معامِل و72 مليار معامِل، وأنشؤوا مجموعة بيانات من 200 عبارة

الكلمة في وجه السلطة من وحي كتاب « لسان شيشرون» لـ كاثرين إدواردز

د. علي محمود الموسوي

في السابع من ديسمبر عام 43 قبل الميلاد، نُصب رأس «ماركوس توليوس شيشرون» ويده اليمنى المقطوعة على منصة الخطباء في «المنتدى الروماني». لم تكن تلك مجرد جثة هامدة، بل كانت رسالة دموية بعث بها «مارك أنطوني» وزوجته «فولفيا» إلى كل من تسول له نفسه الوقوف بوجه الطغيان. فقد اخترق لسان شيشرون بدبابيس الشعر انتقاماً من «كلمة» جرّوت على فضح استبدادهم. في تلك اللحظة المأساوية، بدا أن السيف قد انتصر نهائياً على القلم، وأن القوة الغاشمة قد ابتلعت صوت العقل. ولكن، وكما يروي كتاب «لسان شيشرون» للمؤرخة كاثرين إدواردز، كانت تلك النهاية الجسدية هي بذرة الخلود، وبداية لقصة أزلية عن معركة «الكلمة» في وجه «السلطة».

لم يكن شيشرون جنرالاً يجر خلفه فيالق مسلحة، ولا ثرياً يوزع الذهب لاستمالة الغوغاء، بل كان «رجلاً جديداً» من أصول إيطالية متواضعة، لم يمتلك في معركته الوجودية من أجل بقاء الجمهورية الرومانية سوى سلاحه الوحيد: «لسانه». في عصر كانت فيه روما تتميز بين طموحات الجنرالات وغوغائية الشعب، آمن شيشرون إيماناً عميقاً بأن الكلمة قادرة على ردع السيف. حين واجه مؤامرة «كاتيلين»، لم يستنجد بالجيش بل بخطبه النارية التي هزت أركان المجلس، وحين دافع عن صقلية ضد فساد «فيريس»، أو حين واجه جنون «كلوديوس» في الشوارع، كان شيشرون يجسد فكرة جوهرية: أن القانون والخطابة والعقل هم الحصون الأخيرة للحرية. لقد آمن أن صوت الحق، إذا ما أُلقي ببراعة وشجاعة، يمكن أن يوقف ضمير الأمة ويهزم طموح الطغاة. بيد أن الكتاب لا يقدم لنا رواية ساذجة عن انتصار الخير المطلق، بل يغوص في المأساة التراجيدية للمثقف الذي يقف عارياً أمام آلة القتل. بعد اغتيال يوليوس قيصر، وجد شيشرون نفسه وحيداً أمام وحش جديد هو «مارك أنطوني». هنا، تجلت الكلمة في أسوأ صورها وأقساها؛ ففي خطبه «الفيليبين» الأربع عشرة، لم يكتف شيشرون بالدفاع عن نفسه، بل شن هجوماً كاسحاً على الاستبداد، مفجراً طاقات لغوية وسياسية هائلة. لقد كان يعلم أنه يخاطر بحياته، لكنه أدرك أن الصمت في وجه الطغيان هو موت للروح قبل موت الجسد. إن مواجهته لأنطوني ليست مجرد صراع سياسي، بل هي تجسيد أزلي لمعركة الفكر ضد القوة، حيث يقف المفكر وحيداً مسلحاً بحججه ومنطقه، في وجه جيوش تعبد العنف.

وعندما أدرك شيشرون أن الجمهورية قد احتضرت، لم يبأس، بل تحول إلى سلاح آخر: الفلسفة. في عزلة فيلاته، كتب أعمالاً خالدة مثل «الواجبات» و«الجمهورية»، مؤسساً لمفاهيم «القانون الطبيعي» والعدالة العالمية. لقد حول خبره إلى ملاذ أخلاقي، مُبْتَنًى أن السلطة قد تسطو على المؤسسات، لكنها لا تستطيع مصادرة الفكر. وعندما سنحت له الفرصة، لم يتردد في العودة إلى الساحة السياسية ليواجه أنطوني بلسانه مرة أخرى، مختاراً الموت شامخاً على أن يعيش ذليلاً.

لقد ظن أنطوني وفولفيا أنهما يقطع رأس شيشرون قد أسكتا صوت الحرية إلى الأبد. لكنهما غفلا عن حقيقة واحدة: السيف يصداً، والجسد يبلى، لكن الكلمة إذا ما كُتبت بالحرر وبالدلم معاً، فإنها تتجاوز حدود الزمان والمكان. لم يمت لسان شيشرون؛ بل انتقل من منصة الخطباء الرومانية ليصبح الأساس الذي بُنيت عليه مفاهيم الحقوق المدنية في عصر النهضة، وألهم مفكري التنوير، وتشكلت على يديه عقول الآباء المؤسسين للولايات المتحدة. إن الأفكار التي دافع عنها شيشرون بلسانه حتى لحظة استشهاده هي نفسها الأفكار التي تدفع البشرية اليوم للمطالبة بحقوقها ورفض الاستبداد.

في زمننا الراهن، حيث تعود الأصوات الشعبية والديكتاتوريات للظهور، وحيث تُسخر أدوات الاتصال لنشر التضليل بدلاً من التنوير، تظل قصة شيشرون جرس إنذار وبوصلة أخلاقية. يذكرنا كتاب «لسان شيشرون» أن المؤسسات الديمقراطية هشة، وأن الدفاع عن الحرية يتطلب شجاعة لا تُلين، وأن تساهل النخب وتطبيع الاستبداد يقودان حتماً إلى الكارثة. قد تنجح السلطة في تشريد المفكرين، أو تشويه الحقائق، أو حتى قطع رؤوسهم، لكنها لن تتمكن أبداً من اغتيال الأفكار. في المعركة الأبدية بين الكلمة والسلطة، قد تملك السلطة الحاضر، لكن الكلمة تملك المستقبل.



جريدتك ببيتك, اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والأخبار و تضعك في الحدث